

بداية المجتهد (91) "هل يجوز الوضوء بالماء المتغير" كتاب

الوضوء - للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد كان سنتجاوز صفحة او صفحتين - 00:00:00

من الكتاب لعدم جدواها ولانها تضمنت بالباب الذي قبله او في عفوا في القدر الذي قبله ونأتي الى المسألة الثانية الماء المتغير الماء الذي خالطه زعفران او غيره من الاشياء الطاهرة - 00:00:43

التي تنفك منه غالبا متى ما تغيرت احد اوصافه فانه ظاهر عند جميع العلماء غير مطهر عند مالك والشافعي ومطهر عند ابي حنيفة ما لم يكن التغير عن طبخ وسبب اختلافهم هو خفاء تناول اسم الماء المطلق المطلق للماء الذي خالطه. امثال هذه الاشياء - 00:01:05

وبسبب اختلافهم هو خفاء تناول اسم الماء المطلق للماء الذي خالطه امثال هذه الاشياء اعني هل يتناوله ام لا يعني مسلا اقول لكم شيئا مسلا في قدر ما جاء واحد بلون اصفر - 00:01:37

الزعفران اصفر شيء قليل من الزعفران وذوبه في الماء فالماء الان اصبح كله اصفر هو لم يتغير بنجاسة او في شيء اسمه اللعنة ما اعرفش تعرف وين. الحمراء التي يصنع منها الشربات - 00:02:08

وضع شيئا منها في الماء هي ظاهرة لكن اللون اصبح احمر او المسحوق اللي اسمه التجنج الذي يصنع منه العصير او مش التانك الشيء الاصفر قطرة من عصير مركز قطرة قليلة من عصير مركز - 00:02:30

اخضر مسلا وضعت في الماء فجعلته اخضر هو اسمه ماذا ما لكن لا استطيع ان اقول ما واسكت انما ساقول ماء اخضر ما احمر ماء اصفر فمثل هذا هل يكون نجسا وليس لم تصب نجاسة - 00:02:52

فهل يكون ظاهرا وهو ظاهر ليس بنجس هل يكون مطهرا؟ هنا الخلاف هل يصلح ان يتوضأ به او لا يصلح فهنا دب الخلاف. فمن قال هو ماء وظاهر - 00:03:21

اجاز الوضوء به ومن قال ومن قال خرج عن اسم الماء الى ماء احمر او اي اسم من الاسماء منع الوضوء به. مع اتفاقهم على ماذا النوم صحصح اتفاقية مع علامات اتفقوا على ماذا - 00:03:42

الا احزنت يا محمد؟ الحمد لله عندك زكاة على ظهارته اتفقوا على ظهارته. لكن هل يظهر يتوضأ به يغسل به؟ هنا المشكلة هنا الاشكالية فنعيد ما ذكره ابن رشد في هذا الصدد قال - 00:04:07

الماء الذي خالته زعفران. زعفران اصفر قليل منه يصرف الدنيا كلها. صفر او غيره من الاشياء الطاهرة التي تنفك منه غالبا ما تغيرت احد اوصافه فانه ظاهر عند جميع العلماء - 00:04:27

غير مطهر عند مالك والشافعي يعني الشافعي ومالك يراني عدم جواز الوضوء به ابو طارق الشافعي هنا ولا ابو طارق كان شافعي المذهب غير موجود اجي قال مطهر عند ابي حنيفة ما لم يكن التغير عن طبخ - 00:04:47

هذا الماء يطبخ يعني ايه الماء يغلي وفيه اشياء فتسرد هذه الاشياء اه لونها فيه شربة مسلا شربة سخنت هو كان فيها له انتشل اللحم وبقيت الشوربة ما هو مطبخ - 00:05:15

انتشل اللحم وبقيت الشوربة آآ تمر ما فيه تمر غلي احيانا يصنعون الخمر من من تمر في ماء يغون التمر بالماء زمانا طويلا وبعدها يخرجون التمر فيسمى ماء مطبوخ - 00:05:39

ثمن مطبوخ. مية فاصوليا مية لوبيا واحد بالك من الكلام ده انت شلت اللوبيا وبقيت المياه لكنها مياه ملونة قال سبب اختلافهم هو خفاء تناول اسم الماء المطلق للماء الذي خلطه امثال هذه الاشياء - 00:05:56

اعني هل يتناوله او لا يتناوله قال فمن رأى انه لا يتناوله اسم الماء المطلق وانما يضاف الى الشيء الذي خالطه فيقال ماء كذا ماء ورد مثلا ما اي ماء طيب - 00:06:23

لا ماء مطلق لم يجزي الوضوء به اذا كان الوضوء انما يكون بالماء المطلق اذا كان الوضوء لا يكون انما بالماء المطلق رحمة الله عليك ما اتيتنا بقول الحنابلة هذا الرجل كسيرا ما لا يرد - 00:06:44

اقوال الحنابلة ابن رشد يهمل كثيرا ايراد قول الحنابلة لا تقل هذا على على الآخر ماشي ومن رأى انه يتناوله اسم الماء المطلق اجاز به الوضوء طيب انت يا اختلطت - 00:07:07

ولتعلم ان الاسماء المكسوقة بالباء والاسماء المكسوقة بالياء في كثير من الاحيان اسماء مطرقة طلعت شوكة حكمة عصمة رفعت يقولون الاصل فيها ترك الله اعلم الله رمزي مجدي وجدي - 00:07:36

نفس المكسورة الله اعلم ماذا عندك يا اخ طلعت؟ ماذا ترى ليس عندك ماء الا ماء احمر اه ماء نزيف زوجتك ملأت الطشت ولا الطست بالسین صح وضعت فيه شوية لعلو - 00:07:59

قلبthem ما هو زهرة عارف الزهرة قليل من الزهرة وضعتها على الماء اصبح ماء زهري نتوضاً به لم تجد الا هذا يعني لا تستعمله وتتيمم طasha من اختلاف العلماء انت عرفت اصل الخلاف؟ - 00:08:18

اصل الخلاف هل اسمه ما او خرج عن مسماه لاما عنده انت؟ يعني ابو حنيفة على رأي ابي حنيفة يجوز نعم احسن من اه كلامك زاهرها لم يرد الحنابل - 00:08:47

ما اطاعت على رأي احمد في هذه المسألة اذا ينبغي ان اللي يخرج بداية المجتهد كان يضيف رأي الحنابلة في الحج تتمينا ورأي اهل الحديث ايضا كنت تميم لانه بيورد - 00:09:15

ترى سلاسة مذاهب نعم يعني الحنابلة مع الشافعية والمالكية طيب انا اسألك سؤالا هل في المسألة حديث هل يذكر احد حديثا في المسألة تصعب فيها قصر العجين ضعيف يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

قال اغسلنها بماء وسدر بماء وسدر واجعلنا في الاحرة شيئا منكافر هل الكافر سيغير اللون او يغير الرائحة آآ طب الان يا احمد لا انا عرفت مذهبك اعرف الان مذهبك. لكن سؤال يعني سؤال - 00:10:07

اصبر بقى اجيب لك مسألة منزلة عملية تعنينا. تعنينا يعني لان من الفقه ان تتناول الاشياء التي تخصك وتعنيك في زمانك عندك يا عمره هزا السؤال بارك الله فيك اتيت بالماء - 00:10:44

خلاص وفيه صابون الليفة والصابونة وضفت الليفة وارغي ناخد منها وين ؟ ادلك وبعددين صبرت الماء المتبقى على جسمي تم الغسل او يلزم ما صافي السؤال واضح يعني في قدر كده قدر - 00:11:04

قسط وضفت فيه الماء وبعددين وانا بشتغل الليفة موجودة والصابونة موجودة ادلك الليفة بالصابونة فالصابون يغير لون الماء بعض الشيء تغير ويغير الرائحة اجتزى بهذا يعني ليقتي جسمي وصبت هذا الماء على جسمي - 00:11:27

اكتفي بهذا او يلزمني ماء اخر لك انت تجتزى به لا خليني فيك انت خلينا فيك انت لا انا قلت لك الان الوضع كان ليفة وبندلوكها في الماء فبتفرز صابونا في الماء بيتغير لونه هيتغير رائحة شيء ما - 00:11:52

شيء ما الى البياض الماء له لون له ولا يتغير البياض ويأخذ بعض رائحة الصابون غسلت جسمي وبعددها صبت الباقي على جسمي يجوز انا بسائلك بقى يعني انت انا بسائلك سؤال كن ربانيا - 00:12:24

ربانيين اعطنا الزبد. اعطنا الایه؟ النافع. القليل النافع السهل انت تستحمل بها او تقول للحج هات لي ماء اخر او للزوجة ستختسل به من

سلفك سؤالي من سلفك تقول انا لا اقصد. اما من سلفك قل سلفي فلان. مش سلفي لا اقصد. صح - [00:12:49](#)
آ يعني ان تدخل سلفي رسول الله او سلفي واحد قرأنا حالا واحد شيخ صاحب مذهب ايوة انا عارف استدلالك ان الرسول خلق
سنها ثالثا او خمسا او سبعا او اكثر ان رأيت ذلك بما ان وسيلة وجعلنا في الآخرة شيئا من كفور - [00:13:19](#)

من من السلف الذين قالوا بالاجزاء ابو حنيفة. طيب غير المطبوخ وشيخ الاسلام ابن تيمية لكن شيخ الاسلام فرق بين اللون. بس هذا
لون خفيف بلا شك تفريق بين القلة والكثرة يعني اذا اصبح كله رغاوي - [00:13:50](#)

لا يسمى يعني النسبة لها تأثير يعني المرجع في هذا الباب الى الاصطلاح العرفي الذي عليه الناس في الاطلاق صح كده طيب ازا كان
ما عليه تراب فاكر الترعة فيها ماكر جاب المية - [00:14:17](#)

لونه اصفر وعليه تراب كده نفس الحب نفس الحب طيب نواصل اذا يلزم هنا ايراد الادلة التي منها اغتسال النبي من قصة لميمونة
فيها اثر العجين الا ان سنته ضعيف. الدليل الآخر - [00:14:35](#)

اغسلناه بماء وسدر واجعلنا في الآخرة شيئا من كافور والدليل الساني الدليل السادس الاعراف التي اطلقت عليه اسماء او لم تطلق
عليه اسم ما ونام ضعيف يا عمي ضعيف يا احمد - [00:14:56](#)

قل هذا الكلام في قوريتك انت هنا في وسط اخوانك طلبة العلم يا حمادة وهذا ليس في محل استدلال كما قال اخوكم هذا اذا
المسجد اراك قوي الشكيمة بلا حجة. نعم - [00:15:17](#)

ايه ماء البحر ما له انت دخلت على الطعم الان احنا في اللون في نص بقى لبعض في نص ماء البحر فيه نص قال ومن رأى انه
يتناوله اسم الماء المطلق اجاز به الوضوء - [00:15:53](#)

ولظهور عدم تناول اسم الماء للماء المطبوخ مع شيء ظاهر يتفق على انه لا يجوز الوضوء به يعني متفق على انه لا يجوز بالماء
الطبيخ المطبوخ وكذلك في مياه النبات المستخرجة منه - [00:16:15](#)

الا ما في كتاب ابن شعبان من اجازة ظهر الجمعة بماء الورد الشاي جزء الوضوء محمد شاي الشاي ليه تغير قال له بس واه خلينا
نداعب شوية. وما الدليل على ان الماء اذا تغير لونه لا يجوز الوضوء به - [00:16:34](#)

انا اسألك ادعبك ها اذا تغيرت احدها الصفة السادس لا يجوز بها تشهد لله انهم متفقون عليه كده اعتبرني عامة بيقول اتفقوا على انه
اذا تغيرت احدى اوصاف الماء الثلاثة - [00:17:06](#)

لا يجوز الوضوء به. هل هل اتفقوا على هذا اختلفوا ماذا عندك لا تدري لا يسمى الان ما سمي شاي عرفا اسمه ماذا؟ اسمه شاهي
صاروا عليه سكر معلش صدق - [00:17:30](#)

او ليس عليه سكر ماشي قال ولظهور عدم تناول اسم الماء للماء المطبوخ مع شيء ظاهر يتفق على انه لا يجوز الوضوء به. وكذلك في
مياه النبات المستخرجة منه الا ما في كتاب - [00:17:58](#)

مياه النبات المستخرجة منه يعني مسلا ممكن زي الشاي كده ما هو ايش شاي النبات استخرجت منه مياه يعني استخرجت منه مياه
يعني وضع في الماء اصل القصب ما ممكن اه دخل في هذا - [00:18:13](#)

هي كذلك في مياه النبات المستخرجة منه عصير قصب وعصير البرسيم ما دام بيعملوا عصير برسيم ويقول لك مغذي ارجو انتشر
الان في عصير برسيم اخضر ناصع الخضار ويشربونه تخمس للبهائم كده - [00:18:32](#)

المرأة التي تريده ان تسمن يصفون لها بباع في بعض المدن انتشر نتجهوا حلال ولا حرام عصير البرسيم انا بسألك
يعني عصير البرسيم. انت تقول ليس الى الباب فقط ما الدليل على انه البيان فقط - [00:18:53](#)

اه ما الدليل؟ اجب العرف وعنها وقطبا وفاكة وابا متاعا لكم والتعابكم. لا نملك والقضب البرسيم قطب اللي هو البرسيم. لكن ليس
بصريح. هل البرسيم حرام على ابن ادم ان يأكل البرسيم - [00:19:38](#)

لا نعم انت تقول قل ما في الارض حلالا طيبا وهذا مما لا تستطيبه النفس طيب يا اخي عليه شوية سكر حرموا ليه يا اخي؟ النفس
استطابته يعني حرام تجرؤ على كده - [00:20:07](#)

تجرؤ على التحرير تجرؤ على التحرير ما اكل الصحابة ورق الشجر في شعب ابي طالب ولو لم يجد الا لحاء فليفطر عليه ان ثبت الخبر والا هل الصوم يوم السبت فيه كلام - [00:20:34](#)

نعم فنخرج به زرعا تأكل منه انعهم وانفسهم. لكن قد يقول قائل وحبا وفاكهه ماشي ماشي طيب ما نستطيع ان نجزم بالتحريم لكن نفوس تحدد هذا بارك الله فيكم المهم اذا صدرت - [00:20:54](#)

ما يصير المختصون يقولون زي السريسي هو السريسي ايه الفرق بينه وبينه تعرف السريسي ابن عم البرسي حلال ولا حرام؟ ها وبتاكل الرجل ولا بتاكلاش يعني تعرف رجله بسم الله بيقول الماء المستخرج من النبات - [00:21:29](#)

قاصر القصب كالعصيرات عموما في ماء في الاناناس في ماء في جوز الهند في مياه عفوا قال الا ما في كتاب ابن شعبان من اجازة طهر الجمعة بماء الورد آآ - [00:21:59](#)

والحق ان الاختلاط يختلف بالكسرة والقلة كلام طيب فقد يبلغ من الكثرة الى حد لا يتناوله اسم الماء المطلق مثل ما يقال ماء الغسل وقد لا يبلغ الى ذلك الحج و خاصة متى تغيرت منه الريح فقط - [00:22:14](#)

الريح يعني يفصل البعض بتجويزها. واذا لم يعتبر ريح لم يعتبر الريح قوم منعوا الماء المضاف قال صلى الله عليه وسلم لام عطية عند امره يا بغل ابنته اغسلتها بماء وسدر واجعلنا في الاخرة كافورا او شيئا من كافور - [00:22:29](#)

فهذا ماء مختلط ولكنه لم يبلغ من الاختلاط بحيث يسلب عنه اسم الماء المطلق قد روی عن مالک باعتباره الكسرة باعتبار الكسرة في المخالطة والقلة والفرق بينهما. فاجازه مع القلة وان زارت الاوصاف - [00:22:50](#)

ولم يجزه مع الكسرة نعم قال ليست في كل شيء ما فاضي ما اختلفناش بس في ماء الورد امال ايه ما اختلفش كده لا اختلاف نعم نعم يطفي رائحة طيبة - [00:23:07](#)

ان جزاكم الله عنا خيرا شكر الله لكم وصلى الله على نبينا محمد وسلم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته - [00:23:33](#)